

بسم الله الرحمن الرحيم

(هذه قصيدة بعث بها أحد إخواننا مقابلة لقصيدة الرد على

المدخلي) :

أخي الحبيب ..أبا محمد أخط لك هذه العجالة الشعرية والتي
كتبتها من وحي قصيدتك (إلى حارس التنديد ورهبانه) التي
أثرت في نفسي معانيها ، والتي كان صداها في قلبي كثيرا
ومثيرا ، وأمل أن نلتقي دائما على الخير والحق ورفعة الدين ..

أبكي لحزنك أم تبكي لأحزاني

إن المصاب الذي أبكاك
أبكاني

إن الهموم التي أنيابها نشبت

في لحنك العذب عضت وحي
ألحاني

بتنا نصارع غول القهر في زمن

قادته زمرة خوّان
وخصيان

بتنا نقارع وحش الذل يتبعه

شعب أطلال الكرى في حزن
ثعبان

يا مقدسي لكم عانيت مثلك من

تجار عهر أباحوا عرض
أوطاني

فقمتم أقدم .. أهجوا قبح ديدنهم

كي أخدم النار في أصقاع
وجداني

وكي أداوي جراحا أوجت لها

في القلب فاستعرت نارا
بأجفاني

لكنني صرت لا الأناث تسعفني

ولا صروف اللطى من
فرط إدماني

يا مقدسي طريق النصر واحدة

السيف رائدها في كل
ميدان

هذي بلادي غدت للهون منتجعا

لما اعتلى عرشها الخوان
والخاني

ومزقتها ظلمات الغدر وانتكست

أمجادها فانزوت في قبو
أشجاني

وأصبحت للعدى نهبا ومنتها

وبات يسري الردى في جسمها
الواني

والأمة القمة المرهوب جانبها

بالأمس .. دانت لأمر الفاحش
الزاني

وأصبح الذل عنوانا لرايتها

وكيف لا وغدت وطأ لعبدان

هونا لشرع طواغيت
وأوثان
بالذل نهجا وعلوا صرح
شيطان
فيهم - وربى - سوى
موتى بأكفان
واقهر ضجيج الغوى في
صوت إيمان
- بأمر بارئنا - من ليل
طغيان

فلا تُلذ أبدا في طغمة سجدوا
ولا تؤمل رجاء فيمن اعترفوا
فليس يرجى بهم خيرا ولست أرى
فاشحد حسامك واقحم صمت واقعهم
واصبر محمد .. فجر النصر منبعث

الأحد 8 / 12 / 1996 م ، k



موقعنا على الانترنت
منبر التوحيد
والجهاد

<http://www.tawhed.ws>

<http://www.almaqdese.com>

<http://www.alsunnah.info>

حقوق النشر غير محفوظة